

ملياردير التيك توك يتورط بتبرعات للجماعات المناهضة للمسلمين والمؤيدة لإسرائيل



الخميس 25 أبريل 2024 05:07 م

ارتبط جيف ياس، أحد كبار المانحين الجمهوريين والمستثمر في تيك توك بتمويل يزيد عن 16 مليون دولار للجماعات المناهضة للمسلمين والمؤيدة لإسرائيل التي دعت إلى حرب أمريكية مع إيران وغيرها من السياسات العسكرية في الشرق الأوسط، وفقاً لتحقيق أجرته صحيفة الجارديان وموقع ريسونسل ستينكرافت

ركزت التقارير الإعلامية عن ياس، الملياردير المؤسس المشارك لمجموعة سسكويهانا الدولية التجارية التكنولوجية، على دوره الضخم في الحزب الجمهوري، الذي يعد الآن أكبر مانح سياسي له في الدورة الانتخابية لعام 2024، حيث ساهم بأكثر من 46 مليون دولار حتى الآن. برز ياس أيضاً كأحد أكبر ممول لمجموعة تستهدف النائبة التقدمية سمر لي في سباقها الأساسي، مما يشير إلى اهتمامه بالتأثير على نتائج الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، وليس فقط في تعزيز الجمهوريين.

ولكن تم التعطيم على تورطه في تمويل الجماعات التي تدافع عن السياسة الخارجية الأمريكية المؤيدة لإسرائيل، والسياسات الأمريكية المتشددة في الشرق الأوسط، ودعم المنظرين الذين وصفهم الخبراء بأنهم متآمرون متطرفون مناهضون للمسلمين. تبلغ قيمة الأعمال الخيرية الرائدة التي قام بها ياس في مجال السياسة الخارجية 7.9 مليون دولار ساهم بها في جامعة القدس (مقرها الكيان المحتل) عبر الإنترنت بين عامي 2014 و2019 من قبل مجموعة مانحة كان يعمل فيها ذات يوم كواحد من ثلاثة مديريين. توصل تحقيق أجرته صحيفة جويش ديليفر فورورد حول المجموعة في عام 2011 إلى أن الموقع يروج لنفسه كمصدر للمواد التعليمية حول الشرق الأوسط وإسرائيل، لكن الرسالة الفعلية للموقع أكثر تحيزاً بكثير، حسبما وجدت الصحيفة.

وكتبت صحيفة فورورد: "على موقعها الإلكتروني وموادها الترويجية، نادرا ما تصور مؤسسة "جيزوراليم أون لاين يو" نفسها كمركز للتحقيق الأكاديمي المحايد في الواقع، إنها تفتخر بمهمة مؤيدة لإسرائيل كلياً والتي تبدو متعارضة بشكل واضح مع المبادئ الأكاديمية. وفي أحد الإعلانات عن خدماته، تعرض مدونة موقع "جيزوراليم أون لاين يو" مقطع فيديو لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وهو يقول للكونجرس في شهر مايو الماضي إن "إسرائيل هي الصواب" فيما يتعلق بالشرق الأوسط". جاءت المساهمات من مؤسسة كلاوز، وهي الكيان الذي عمل فيه ياس كمدير إلى جانب آرثر دانتشيك، أحد مؤسسي سسكويهانا والمحامي آلان داي؛ حيث أصدرت منحة بقيمة 10 آلاف دولار لأصدقاء جيش الدفاع الإسرائيلي في عام 2011 و35 ألف دولار على شكل منح، بين عامي 2010 و2011، لمركز السياسة الأمنية، وهي مجموعة مناهضة للمسلمين ومروجة لنظرية المؤامرة أسسها فرانك جافني، الذي يصفه مركز قانون السياسة الجنوبية بأنه "أحد أكثر الأشخاص الذين يعانقون من الإسلاموفوبيا شهرةً في أمريكا" وتصفه رابطة مكافحة التشهير بأنه المروج الرئيسي لنظرية المؤامرة "التي تقول إن حكومة الولايات المتحدة قد تم اختراقها من جماعة الإخوان المسلمين".

وفي الفترة من 2013 إلى 2014، أرسلت مؤسسة كلاوز مبلغ 250 ألف دولار إلى مركز ديفيد هورويتز للحرية، وهو مروج مركزي آخر لنظريات المؤامرة المناهضة للمسلمين.

وقال تومي فيتور، المتحدث السابق باسم مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس أوباما: "حقيقة تبرع ياس لمنظمات جافني وهورويتز تظهر مدى تطرف سياساته. إنهم يتجاوزون ترامب. إنهم منظر نظرية المؤامرة. جافني على وجه الخصوص". كما تبرعت مؤسسة كلاوز أيضاً بمبلغ 100 ألف دولار للصندوق المركزي الإسرائيلي في عام 2014، وهي مجموعة وصفها صحيفة نيويورك تايمز بأنها "غرفة مقاصة" لتطوير المستوطنات في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

وقال متحدث باسم ياس ودانتشيك: "لقد ساهمت مؤسسة كلاوز بأكثر من 300 مليون دولار، معظمها لصالح مستشفيات الأطفال والرعاية الصحية للبالغين والتعليم والفنون في الولايات المتحدة، ولم تسعى أبداً للتأثير على السياسة الخارجية الأمريكية. وذهب 31 مليون دولار من مساهمات منظمة كلاوز إلى معهد شالوم هارتمان، الذي تتمثل إحدى مبادراته غير السياسية المهمة في بناء الجسور بين المجتمعات اليهودية والمسلمة. التركيز على عدد قليل من المساهمات البسيطة يشجع على رواية كاذبة تناسب أجندة متحيزة".

ويبدو أيضاً أن أعمال ياس الخيرية تجعل ياس على اتصال وثيق بالجهود المبذولة للتأثير على العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل وبين الولايات المتحدة وإيران من خلال حملات المناصرة والضغط. تعد مجموعة QXZ Inc، غير الربحية، أكبر مصدر محدد لتمويل جهود لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (آيباك) لعرقلة دبلوماسية البيت الأبيض النووية مع إيران خلال فترة الولاية الرئاسية الثانية لباراك

أوباما

ولم يعلق متحدث باسم ياس على علاقاته مع QXZ لكنه نفى تورط ياس في التبرعات للجنة الطوارئ من أجل إسرائيل، أو الائتلاف اليهودي الجمهوري أو مواطنون من أجل إيران خالية من الأسلحة النووية

<https://www.theguardian.com/us-news/2024/apr/24/jeff-yass-anti-muslim-pro-israel-donations>